

المحاور



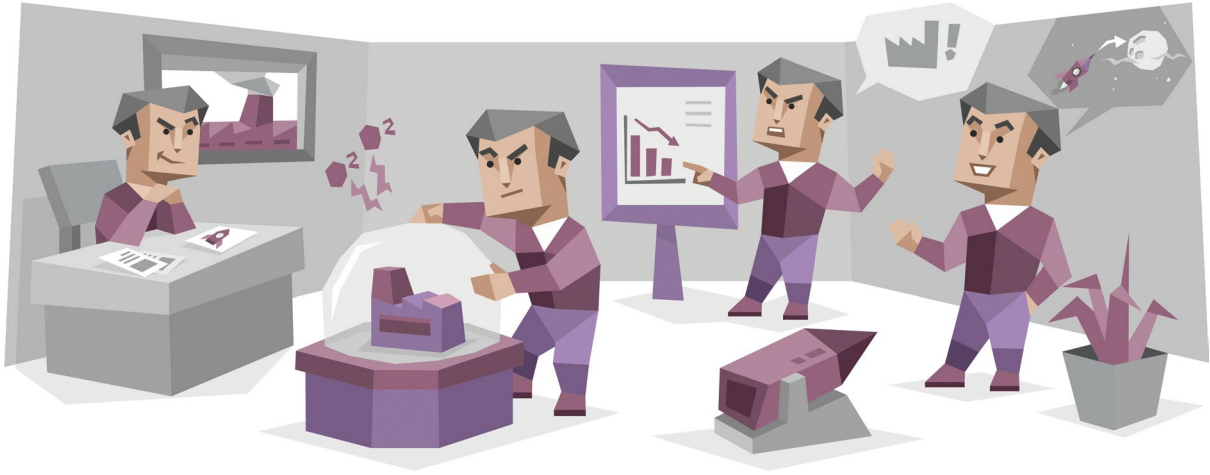
المقدمة

اسلك طريق الخطر، كُن ذو فكر مستقل. أعرض أفكارك المثيرة للجدل بدون تردد.

توماس جيه واتسون

لا يخشى المحاورون الاعتراض على الوضع الراهن بسبب سرعة ذكائهم وجرأتهم. في الواقع، لا يخشون التعارض مع أي شيء أو أي شخص. القليل من الأشياء تُسعد أصحاب هذا النوع من الشخصية أكثر من مجرد الجدل والعصف الذهني – وخاصة إذا تحولت المحادثة إلى مواضيع مثيرة للجدل.

مع ذلك، سيكون من الخطأ التفكير في المحاورين على أنهم بغيضون أو لئيمون. بدلاً من ذلك، يتمتع أصحاب هذا النوع من الشخصية بالمعرفة والفضول، ولديهم حس دعابة رهيب، ويمكن أن يكونوا مسليين بشكل مذهل. لديهم ببساطة فكرة خارجة عن المألوف ومتناقضة عن المتعة – فكرة تنطوي على جرعة صحية من النقاش الحاد.



يظهر نوع شخصية المحاور كمدافع عن الطرف الخاطئ في أقسى صورته ويتمتع بتمزيق الأشرطة الرابطة للحجج والمعتقدات والإلقاء بها في مهب الريح ليراها الجميع.

كسر القوانين

يُعرف المحاورون بنزعة التمرد. بالنسبة لهذا النوع من الشخصية، لا يوجد اعتقاد منزه للغاية بحيث لا يمكن التشكيك فيه، ولا توجد فكرة أساسية للغاية بحيث لا يمكن التدقيق فيها، ولا توجد قاعدة مهمة للغاية بحيث لا يمكن كسرها، أو على الأقل اختبارها بدقّة. في بعض الأحيان يتمرد المحاورون على معتقداتهم من خلال مناقشة وجهة النظر المعارضة – فقط ليروا كيف يبدو العالم من الجانب الآخر (من وجهة نظر الآخرين).

من وجهة نظر المحاورون، فإن معظم الناس مستعدين للقيام بما يُطلب منهم ويتوافقون بشكل أعمى مع الأعراف الاجتماعية والضغوط والمعايير. يستمتع المحاورون بالتمرين الذهني المتمثل في التشكيك في طريقة التفكير السائدة، ويسعدون بعض الشيء في دعم المستضعفين والقيم الغير شائعة. لا يسع عقولهم النشطة سوى إعادة التفكير في الأشياء التي يعتبرها أي شخص آخر أمر مفروغ منه ودفع هذه الأفكار في اتجاهات جديدة مبتكرة.

بالنسبة للعديد من المحاورين، يتمثل أحد أعظم تحديات الحياة تحويل طاقتهم الفكرية الواسعة النطاق إلى إنجازات ومساهمات في العالم الحقيقي.

شخصيات المحاور مولعة بالعصف الذهني والتفكير الأشمل، لكنها تميل لتفادي الانجراف إلى "العمل الشاق" المتمثل في تنفيذ أفكارهم. وهو أمر منطقي إلى حد ما – إذ لديهم الكثير من الأفكار والمقترحات لتتبعها، ناهيك عن تحويلها إلى واقع. ولكن ما لم يطور المحاورون الرغبة في تحديد أولوياتهم ومتابعتها فعلياً، فقد يواجهون صعوبة في تسخير إمكانياتهم الكاملة.

ثمن التناقض

لدى المحاورون قدرة أسطورية على النقاش، لكن هذا لا يعني أنها مفيدة دائماً. عندما يستجوبون رؤسهم في العمل علانية في اجتماع أو يحللون كل شيء يقوله نصفهم الآخر، قد يعتقد المحاورون

أنهم أبطال العقلانية والمنطق. لكنهم قد يؤذون فرصهم في النجاح والسعادة أكثر من الاستفادة منها.

لا تستدعي كل مناسبة التناقض الافتراضي لهذا النوع من الشخصية، ولا يمكن لمعظم الناس سوى التشكيك في معتقداتهم وتنحية مشاعرهم جانباً لفترة طويلة. نتيجة لذلك، قد يجد أصحاب شخصية المحاور أنّ حُبهم للمشاجرات قد يتسبب في قطع الكثير من العلاقات، غالباً من دون قصد. يحظون بالاحترام بسبب رؤيتهم وثقتهم ومعرفتهم وروح الدعابة الشديدة لديهم – ولكن ما لم يزرعوا القليل من الحساسية لمشاعر الآخرين، سيجدون أنه من الصعب الحفاظ على علاقات عميقة أو تحقيق أهدافهم المهنية.

يجد العديد من المحاورين أن أتباع نهج أكثر تعاطفاً هو طريق يستحق اكتشافه بينما يسعون جاهدين لبناء علاقات قوية.

مع مرور الوقت، يدرك العديد من المحاورين أن حياتهم المثالية تشمل أشخاص آخرين وأن بذل الكثير من الجهد "للفوز" بالنقاشات والجدالات يعني في النهاية حرمانهم من الدعم الذي يحتاجون إليه للوصول إلى ما يريدون في هذه الحياة. الخبر السار هو أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية لن يفقدوا أبداً ميزتهم المنشقة بشكل حاد. يمكنهم ببساطة استخدام مرونتهم المعرفية لفهم واستكشاف وجهات نظر الآخرين، وإدراك قيمة الاعتبار والتسوية جنباً إلى جنب مع المنطق والتقدم .

نقاط القوّة والضعف

نقاط القوّة في شخصية المحاور

- امتلاك معرفة كبيرة – نادراً ما يفوّت المتحاورون فرصة تعلم شيء جديد، وخاصة المفاهيم المجردة. لا يسعون لامتلاك هذه المعلومات لأي هدف مخطط كما هو الحال مع الدراسة المخصصة، ولكن يجد المحاورون أنّها معلومات رائعة فقط .
- سرعة التفكير – يتمتع المتحاورون بعقول مرنة للغاية، وهم قادرون على الانتقال من فكرة إلى أخرى من دون جهد، بالاعتماد على معرفتهم المكتسبة لإثبات آرائهم، أو آراء خصومهم، على النحو الذي يرونه مناسباً.
- الإبداع – بما أنهم لا يتبعون التقاليد، تستطيع شخصيات المحاور تجاهل الأنظمة والأساليب الحاليّة وتجميع الأفكار المتباينة من قاعدة معارفهم الواسعة، مع القليل من الإبداع الخالص لتوحيدهم معاً، لصياغة أفكار جديدة جريئة. إذا واجهوا مشاكل مزمنة في النظام وبدلوا جهد لحلها، فإن المتحاورون يستجيبون ببهجة وحماس.
- بارعون في العصف الذهني – لا شيء يضاوي متعة تحليل المشكلات من كل زاوية للعثور على أفضل الحلول. من خلال الجمع بين معرفتهم وإبداعهم لإبراز كل جانب من جوانب الموضوع المطروح، ورفض الخيارات التي لن تنجح بدون ندم وتقديم المزيد من الاحتمالات، لا يمكن الاستغناء عن المتحاورين في جلسات العصف الذهني.
- الكاريزما – الأشخاص الذين لديهم نوع شخصية المحاور لديهم قدرة على التلاعب بالكلمات مع الذكاء الذي يجده الآخرون مثيراً للاهتمام. إن ثقتهم وسرعة تفكيرهم وقدرتهم على ربط الأفكار المتباينة بطرق جديدة تخلق أسلوباً ساحراً وممتعاً وغنياً بالمعلومات في الوقت نفسه.
- شخصية نشيطة جداً – عندما تتاح الفرصة للجمع بين هذه السمات لفحص مشكلة مثيرة للاهتمام، يمكن أن يكون المتحاورون مثيرين للإعجاب حقاً في حماسهم وطاقاتهم، ولا يترددون في قضاء أيام وليالي طويلة في سبيل إيجاد حل.



نقاط الضعف في شخصية المحاور

- كثير الجدال – إذا كان هناك أي شيء يستمتع به المتحاورون، فهو المناورة العقلية أو التمرين العقلي لمناقشة فكرة ما، ولا يوجد شيء منزه. نادراً ما تقدّر أنواع الشخصية الأكثر توافق بالآراء مع الآخرين القوة التي تهدم بها الشخصيات المحاوره معتقداتها وأساليبها، مما يؤدي إلى قدر كبير من التوتر.
- غير حساسين لمشاعر الآخرين – كونهم عقلايين، غالباً ما يسيء المتحاورون تقدير مشاعر الآخرين ويدفعون بمناقشاتهم إلى تجاوز مستويات التحمل لدى الآخرين. لا يعتبر الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أن نقاط النقاش العاطفية ذات أهمية في مثل هذه المناقشات، مما يضخم المشكلة بشكل كبير .
- التعصّب – ما لم يكن الناس قادرين على دعم أفكارهم في جولة من السجال العقلي، فمن غير المرجح أن يرفض المتحاورون الأفكار فقط، بل الناس أنفسهم كذلك. إما أن يصمد الاقتراح أمام التدقيق العقلائي أو أنه لا يستحق العناء .
- صعوبة في التركيز – تسمح المرونة لشخصيات المحاور بالتوصل إلى مثل هذه الخطط والأفكار المبتكرة مما يجعلهم يعيدون تكييف الخطط والأفكار الجيدة تماماً في كثير من الأحيان، أو حتى التخلي عنها مع تراجع الإثارة الأولية وظهور أفكار جديدة. يشعر المتحاورون بالملل بسهولة، والأفكار الجديدة هي الحل، على الرغم من أنها ليست مفيدة دائماً .

- كره الأمور العملية – يهتم المتحاورون بما كان يمكن أن يكون – مفاهيم قابلة للتغيير مثل الأفكار والخطط التي يمكن تعديلها ومناقشتها. عندما يتعلق الأمر بالتفاصيل الصعبة والتنفيذ اليومي حيث لا تكون السمات الإبداعية غير ضرورية فحسب، بل تؤدي في الواقع إلى نتائج عكسية، فتفقد شخصيات المحاور الاهتمام، وغالباً ما تكون النتيجة هي دفن هذه الخطط للأبد .

العلاقات الرومانسية

إذا كان هناك شيء واحد يجيده المحاورون، فهو تقديم سلسلة لا تنتهي من الابتكارات والأفكار للحفاظ على تقدم الأمور، وهذا واضح في علاقاتهم الرومانسية أيضاً. يعد النمو أمراً أساسياً بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بشخصية المحاور، وحتى قبل أن يعثروا على شريك، فإنهم يتخيلون كل الطرق التي يمكنهم من خلالها تجربة أشياء جديدة معاً، للنمو جنباً إلى جنب. قد تكون هذه عملية مرهقة إذا لم يجدوا من تنطبق عليه الصفات التي توقعوها، ولكن عندما يجد أصحاب شخصية المحاور شخصاً يشاركونه حب الاستكشاف، فستبدأ المتعة.

قد يزداد الأمر إثارة

منذ القدم، يختبر المحاورون حدود شركائهم لهذا النوع من الإمكانيات، ويدفعون الحدود والتقاليد، ويبحثون عن العقل المنفتح والعفوية. إن مواعدة شخصيات المحاور ليست تجربة مملة، فهم يستفيدون من حماسهم وإبداعهم من خلال إسعاد شركائهم ومفاجئتهم بأفكار وتجارب جديدة . غالباً ما تكون فكرة المتعة مستمدة من تحسين الذات، والأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية يتميزون بروح المشاركة وروح التوقع بينما يحصل ذلك. يرى المحاورون إما النمو أو الجمود ولا تعجبهم فكرة الوضع الراهن السعيد، مما يجعلهم يطلبون بقدر ما هم مثيرون .

قد يتعب البعض في مواجهة هذا التحسن المستمر – في حين أن قوّة المحاورين يمكن أن تكون جذابة، إلا أنها يمكن أن ترهق أكثر الشركاء صبراً. القليل من الوقت للتنفس وفرصة للراحة والاعتماد

على الشريك للحظة أمر ضروري لكثير من الناس، ولكن ليس شيئاً من المرجح أن يقدره المتحاورون. ومع ذلك، إذا تم تلبية حماسهم ومقابلته بالمثل، فقد يؤدي ذلك إلى علاقة رائعة تتميز بقوها وعمقها وإثارتها.



فرص للنمو

ربما يكون هذا أكثر وضوحاً مع تقدم علاقات المحاورين إلى مواقف أكثر حميمية. لديهم فرصة للتعبير عن كل هذا الفضول الاستكشافي والحماس بطرق جديدة عندما يجتمعون مع شركائهم، كما يشجّعون شركائهم على تجربة أشياء جديدة، للاستمتاع بعلاقتهم الحميمية دون قيود مسبقة. بالنسبة للأشخاص الذين لديهم نوع شخصية المحاور تعد هذه المرحلة من علاقاتهم فرصة للتحسين والتطور في المجالات التي تقع خارج نطاق الأوساط الأكاديمية، على الرغم من أنهم يقترحون منها بنفس الطريقة --كعملية جسدية وفكرية للسعي نحو التميز، بدلاً من التعبير الروحي أو العاطفي عن المودة.

إن رغبة المتحاورين في التحسن في هذا المجال تجعلهم شركاء رائعين عندما تصل العلاقة إلى هذه النقطة، لكن موقفهم من هذه العملية هو أيضاً دليل على أحد أكثر عيوبهم الصارخة وهي الغفلة العاطفية. في حين أن المحاورين هم أكثر انفتاحاً من أنواع شخصيات المحللين الأخرى حول وجهات نظر الآخرين، إلا أنهم أيضاً أكثر عرضة للتعبير عن ازدرائهم لأشياء مثل الحساسية العاطفية في مصطلحات جيدة الصياغة وواضحة، مما يضر بسهولة بمشاعر شركائهم دون أن يشعروا بذلك. قد

تجاهل الشخصيات المحاورة مشاعر شركائها تماماً، وبدلاً من ذلك تنغمس تماماً في فكرة أو فرصة بحيث لا يمكن الوصول إليها.

تكون رغبة المتحاورين الثابتة في تحسين الذات مفيدة للغاية أثناء نموهم العاطفي، حيث يكونون في الواقع مستعدين للعمل في مجالات مثل الحساسية والتواصل العاطفي مع شركائهم.

تتوافق الشخصيات المحاورة مع باقي أنواع الشخصيات البديهية من النمط (N) ، مع التعارض بسمّة أو سمتين مما يساعد على خلق التوازن وفرص النمو. إذا كانوا مع شريك أكثر حساسية، فقد تكون هذه طريقة ممتازة بالنسبة لهم للعثور على جودة أخرى يمكنهم العمل عليها معاً، مما يفسح هذا الضعف المجال في فرصة أخرى للإبداع، وتحدي أنفسهم، وتعميق الجاذبية التي يجلبها هذا التقدم في علاقتهم.

الصدقات

لا يبحث المتحاورون في صداقاتهم عن الولاء، الدعم وردود الفعل العاطفية. آخر ما تريد الشخصيات المحاورة سماعه هو عبارة "أنت على حق"، ليس إلا إذا كانوا قد حصلوا على حق الأفضلية في جولة مثيرة من النقاش الفكري. إذا كانوا مخطئين، فإنهم يريدون أن يتم إخبارهم بذلك، ويريدون الكشف عن تفاصيل الأخطاء في منطقتهم، جزء من ذلك لسعيهم وراء الحقيقة التعسفية، والجزء الآخر للدفاع عن هذا المنطق من خلال النقائض والمراوغات .

غالباً ما يكون من السهل على المتحاورين اختبار التوافق مع صديق محتمل – فهم يحتاجون فقط إلى اختبار قدرة تحملهم. الشخصيات المحاورة سريعة البديهة، ووسيلتها الأساسية للتعبير عن ذلك هي بشكل تقديم حجج والخوض في نقاشات، حيث أنهم يمكن أن يقضوا أمسية كاملة في مناقشة فكرة هم أنفسهم لا يؤمنون بها.

إن قمة صدقات المتحاورين هي عندما يتمكن شخص ما من التمسك بموقفه وتقديم حجج صحيحة وعقلانية في وجه هذه المناقشات الاعتباطية.



لا تُؤخذ هذه النقاشات أبداً على محمل شخصي، بغض النظر عن احتدامها أو شدتها. كما يتنافس اللاعب الرياضي بغاية المجهود البدني ومن أجل روح المنافسة نفسها، فإن المتحاورين يدخلون في نقاشات من أجل التحفيز الفكري وللنقاش نفسه، ولا يتعلق الأمر بالهيمنة أبداً سواء أكان هناك فوز مبهج أو هزيمة ساحقة، بل يتعلق بالحصول على الإلهام للمحاولة بجد في المرة القادمة .

لا وجود للحظات المملة

إنهم يعرفون كيفية الاسترخاء والاستمتاع أيضاً، لكن معنى المتعة بالنسبة للمتحاورين – زجاجة نبيذ ومناقشة حول أسباب وحلول أزمة المهاجرين الأوروبيين مثلاً – ستصفها الشخصيات الأخرى بأنها "أمسية من الجحيم". لكن المتحاورين هم من الشخصيات اللطيفة والعبقرية في الغالب، وأي موقف يسمح بالمحادثة والتلاعب بالكلمات هو بمثابة جلسة ممتعة لهم.

المحاورون بارعون بشكل ملحوظ في التواصل مع المعارف والأصدقاء من أنواع الشخصيات الأخرى. ميلهم الطبيعي للمناقشة الفعّالة يعني أنهم اعتادوا على التواصل بلغة الآخرين والإطار المرجعي، وهذا ما يترجم إلى محادثة عادية. يواجه الأشخاص من نوع شخصية المحاور صعوبة في فهم التعبير العاطفي للآخرين، وهي نقطة ضعف في جميع شخصيات المحللين الأخرى.

رفض العواطف

كونهم يميلون إلى قمع عواطفهم ومشاعرهم، عندما تواجه شخصية المحاور صديقاً يحتاج إلى كتف ليبيكي عليه، بالتعبير المجازي أو الحرفي، فليس لديهم أدنى فكرة عن كيفية التعامل مع الموقف. إنهم مستعدون تماماً وسعداء بتقديم سلسلة من الحلول المنطقية والمعقولة للمشكلة المطروحة، كما يفعل المتحاورون في أي موقف تحتاج فيه المشكلة إلى الإصلاح، لكنهم بالتأكيد غير معروفين بحساسيتهم تجاه الآخرين أو عاطفتهم، بغض النظر إلى أي مدى قد يفهمون بحدسهم موقف الآخرين .

الأسوأ من ذلك هو عندما تحاول الشخصيات المحاورة تحويل هذه المواقف العاطفية إلى شيء يجدونه أكثر راحة؛ وهو المناظرة. بالنظر إلى مدى تمكّن المناظرين بشكل ملحوظ في مناقشة نقطة ما من الجانبين، فإنهم في المقابل سيئون في وضع أنفسهم مكان شخص آخر من وجهة نظر عاطفية. يجب على المتحاورين تجنب رغبتهم في تحويل مناقشة عن أسباب انفصال صديق إلى فوضة فكرية تنافسية.

طالما أن الجميع يفهم عدم أخذ كلامهم على محمل شخصي، فمن المحتمل أن يجد أي شخص لا يخشى مناقشة الأفكار الجديدة – والتوسع فيها– أصدقاء محفزين في المتحاورين. إنه ليس توافقاً يناسب الجميع، لكن المتحاورين لا يهتمون بأن يكونوا محبوبين من قبل الجميع على أية حال. طالما أنهم يتناوبون بين كونهم مستمعين ومتحدثين، فإن المحاورون وأصدقائهم يستمتعون بصحبة بعضهم البعض لوقت طويل جداً .

الأسلوب المتبع في التربية

قد يعتقد المرء أن طبيعة المتحاورين الصاخبة ستجعل طرقهم في التربية تحدي خاص بالنسبة لهم، ومن نواحي كثيرة، سيكون على حق. مع ذلك، فإن الشيء الوحيد الذي يحبه الأشخاص من نوع شخصية المحاور هو التحديات الجيدة، المشاكل التي تستدعي الحل، حتى وإن كان الأمر يتعلق بمعالجة نقاط ضعفهم. يأخذ المتحاورون أدوارهم كأداء على محمل الجد، ولا بد أن يتأثروا بشدة بهذا

التطور في حياتهم – إذا كان هناك أي شخص قادر على التركيز على تأثير خارجي، مثل أطفالهم، ويستخدم هذا التأثير لمعالجة أخطائهم، فهم المتحاور.



تربية مفكرين أحرار

منذ البداية، من الواضح نفور المتحاورين من القواعد والقوانين، ومن المرجح أن يمنحوا أطفالهم الصغار الحرية اللازمة لاستكشاف الأشياء بأنفسهم. الاستقلالية هي واحدة من أعظم احتياجات المتحاورين، وهم مقتنعون من أنه لا يوجد شخص كامل من دون تفكير مستقل.

تخلق الشخصيات المحاورة بيئات مريحة وغير تقليدية لأطفالهم، تقوم على الحماس وفرحة الاكتشاف من خلال تطوير المنطق لديهم، والابتعاد عن البيئات المنظمة التي صممت لتكون آمنة.

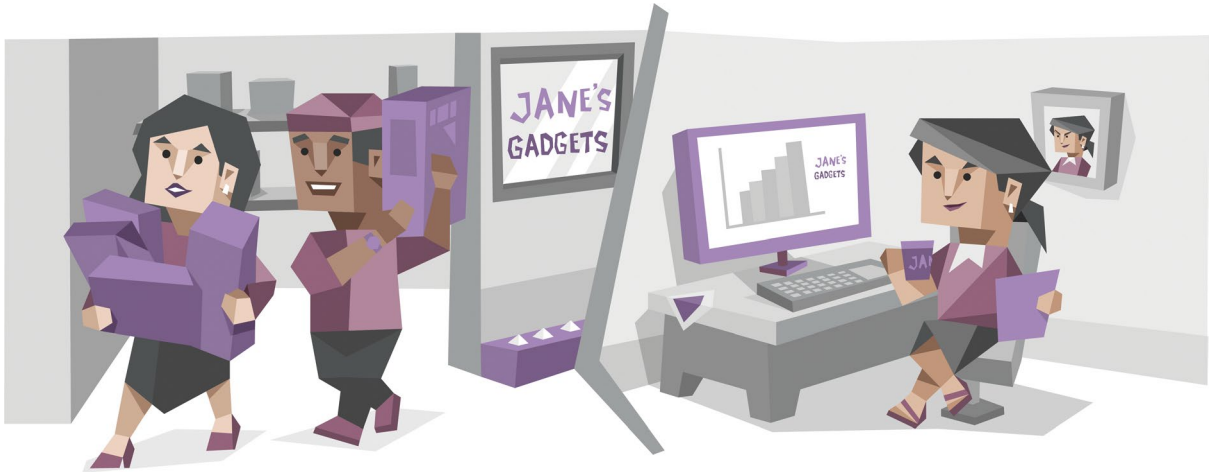
مع نمو وتطور أطفالهم، يشجعهم المتحاورون على التفكير بشكل مستقل والتعبير عن الاعتراضات، الآراء والبدائل. ولكن على عكس الآباء الدبلوماسيين، الذين يشجعون أطفالهم على التعبير عن أفكارهم من حيث المشاعر والاحتياجات، فإن المتحاورين يعلمون أطفالهم الاقتراب من هذه الخيارات من موقع الحياد والمنطق، لتحديد ما هو أكثر فاعلية وليس ما يجعلهم يشعرون بالرضا. كما هو الحال في العلاقات الأخرى، يعاني المتحاورون في هذه الصفة من عدم إمكانية الوصول العاطفي.

بينما يكبر أطفالهم وصولاً إلى سن المراهقة ويتعلمون إيجاد توازن في التعبير العاطفي الصحي، قد يجد الأشخاص الذين لديهم نوع شخصية المحاور أنفسهم غاضبين. على الرغم من استعدادهم دائماً لإجراء نقاش جيد حول أي موضوع تقريباً، إلا أن المحاورين غالباً ما يحتاجون إلى مساعدة شركائهم في إدارة المزيد من الانفعالات العاطفية والحجج. لدى المتحاورون قدرة أكثر من غيرهم ولكن لديهم أيضاً حدود وقواعد عندما ترتفع أصواتهم جزاء الخلاف.

إيجاد طريقة أفضل

لحسن الحظ، تدرك شخصية المحاور ما على المحك: يريدون أن ينمو أطفالهم ليصبحوا بالغين أذكى، مستقلين وصادقين. لنقل هذه القيم، يعلم المحاورون أنهم بحاجة للتواصل بعبارات يمكن لجميع الأطراف في النقاش فهمها. إذا كان هذا يعني تعلم كيفية استخدام أدوات التعبير العاطفي والنداءات، وبذلك تصبح قادر على التعبير العاطفي باستخدام مصطلحات حقيقية وشخصية أيضاً، إذاً فليكن .

المسارات المهنية



في حياتهم المهنية، يتمتع المحاورون بميزة الانخراط الطبيعي والاهتمام بأن يكونوا منتجين ومفيدين. ولكن بدلاً من الأشخاص الموجهين نحو الاستعداد للمساعدة الذين تجلبهم الشخصيات الدبلوماسية إلى الطاولة، تركز شخصيات المحاور على تطوير حلول للمشكلات الفنية والفكرية

المتنوعة والمثيرة للاهتمام. المحاورين هم نوع متعدد الاستخدامات من الشخصيات، وعلى الرغم من أنهم قد يستغرقوا وقتاً حتى يصلوا إلى نقطة حيث يمكنهم تحقيق الاستفادة الكاملة من مهاراتهم وصفاتهم، فمن المرجح أن يجدوا أن هذه الصفات تتناسب مع جميع المهن التي تثير اهتمامهم إلى حد كبير .

إذا كان هناك أي شيء يحبه المتحاورون، فهو استعراض عضلاتهم الفكرية، وأي بيئة تتيح لهم ابتكار مناهج جديدة، أفكار جديدة ومشاريع جديدة، تسمح لهم بدفع حدود إبداعهم، ستستفيد بقوة مما يجلبه المتحاورون.

لا تسمح كل مهنة بهذا المستوى من القوة العقلية الجامحة، ولكن هناك من لا يطلبون شيئاً سوى: ريادة الأعمال، الهندسة وحتى التمثيل والتصوير الفوتوغرافي. طالما أن المتحاورين صادقون مع أنفسهم بشأن نقاط قوتهم وضعفهم، فيمكنهم الازدهار في أي مهنة تحتاج إلى طريقة جديدة من التفكير.

هبة الفضول

يمكن أن تكون كل هذه القوة الفكرية مخيفة، ولكن على عكس أقربائهم الانطوائيين من النمط (ا)، يتمتع الأشخاص من نوع شخصية المحاور بميزة إضافية تتمثل في كونهم محاورين ممتازين، في الكلام المكتوب ولكن بشكل خاص في المحادثة من وجه إلى وجه. على الرغم من أنهم لا يحبون القيود المفروضة عند إدارة الآخرين (وعندما يكونوا مرؤوسين)، فإن هذه القدرة على التكيف الاجتماعي تسمح للمتحاورين بأن يكونوا قادة بالفطرة، ويساعدون في رؤية المستقبل وإلهام الآخرين بمنطق سليم وبراعة فكرية. في حين أن الآخرين قد يعترضون على هذه الخطط باعتبارها عاطفية أو مقاومة عامة للتغيير، وهي أشياء لا يعطيها المحاورين أهمية كبيرة، إذ عادةً ما تتفوق حجج شخصيات المحاورة الذكية والأهداف المتغيرة بمهارة على هذه التعليقات المنافسة.

تكافئ أفضل المهن الكفاءة الفكرية والفضول، مما يسمح للمتحاورين بالاستفادة من تدفق أفكارهم المستمر بشكل منتج من خلال منحهم درجة من العفوية في كيفية إشراكهم في مساعيهم الفكرية.

الأشخاص من نوع شخصية المحاور يقدرّون المعرفة والتفكير العقلاني والبصيرة للغاية، وهم يشكّلون محامين، أخصائيين نفسيين، محلي أنظمة وعلماء بدرجة عالية من الذكاء. حتى أنه من الممكن أن يزدهر المحاورون كمندوبي مبيعات، لأنهم يبررون قرارات الشراء التي قد تبدو تقديرية بخلاف ذلك – طالما أن مديريهم يمنحهم المساحة ليظهروا ما يمكنهم فعله بسحرهم.

روح مستقلة

في الواقع، كل هذا يعود إلى الشعور بالحرية الشخصية، لكي يعرف المحاورون أنه لديهم الحرية بشكل كامل لفهم وحل المشكلات التي تهمهم، دون التورط في السياسات الاجتماعية ومحاولة اكتشاف ما يزعج الآخرين. يشعر المحاورين بأن القواعد الروتينية والرسومية عوائق لا لزوم لها، وقد يجدون أن أفضل وظائفهم تسمح لهم بإشراك مساعيهم الفكرية بشروطهم الخاصة، كمستشارين مستقلين أو مبرمجين.

إن الشيء الأساسي بالنسبة للمحاورين هو التحلي بالصبر للوصول إلى منصب يسمح بهذه الحريات، ويقضون وقتاً طويلاً إلى أن يُدرك زملائهم ومديريهم ومن يشرفون عليهم ما يمكنهم فعله. يتمتع المحاورون بصفات استثنائية – ولكن يمثل إثبات مهاراتهم وإنجازاتهم التحدي الأكبر بالنسبة لهم. بمجرد أن يتم قبولهم في مكان العمل، وتأسيسهم لرابطة مع أشخاص في مناصب هامة، يصبح كل شيء ممكناً.

عادات مكان العمل

لدى المحاورين توقعات صريحة في مكان العمل، لكن ليس من السهل دائماً تلبيتها. يؤمنون بقوة في الجدارة، إذ يتوقع الأشخاص الذين يتمتعون بنوع شخصية المحاور أن يسمع الذين أعلى منهم منصباً أفكارهم ويلقون إليها اهتماماً، ويحبون الدخول في نقاشات قوية مع أقرانهم، ويطالبون أولئك الذين يديرونهم بتقديم حلول وأفكار جديدة بغض النظر عن مناصبهم. في حين أن الأمور لا تسير بهذه الطريقة في الواقع، لكن يعرف المتحاورون ما الذي يبحثون عنه تمام المعرفة، ويمكنهم تجنب هذه المؤسسات الهرمية التي سيعانون في التعامل معها.

شخصية المحاور تحت إشراف الآخرين

تظهر هذه الشخصية بوضوح في شخصيات المحاور تحت إشراف الآخرين، بما أنهم مرتاحين بتحدي أفكار مدراءهم ولديهم كره شديد (ومعبر عنه بشكل جيد) للقواعد الصارمة والإرشادية. يدعم المتحاورين هذا التصرف بحماسهم وفضولهم، وهم قادرين على تبني طرق جديدة بقدر ما هم قادرين على اقتراح أن يفعل الآخرون الشيء ذاته. إذا كان من الممكن فعل الشيء بشكل أفضل، فهو بهذه البساطة، وتستقبل الشخصيات المحاورة النقد بسعادة بالغة، طالما أن يكون هذا النقد منطقي وموجه نحو الأداء .

التحدي الأكبر الذي يواجه شخصيات المحاور المرؤوسة غالباً ما يكون مصير المناصب "الدنيا" هو تنفيذ التفاصيل والقيام بالأعمال الصعبة ومتابعة الخطط التي وضعها مديروهم. لا يمكن أن يكون هذا أبعد مما يفضله المتحاورون لقضاء وقتهم - لا يمكنهم تحمل العمل البسيط والروتيني والمهام الرتيبة هي كوابيس بالنسبة لهم. تسير الأمور بشكل أفضل إذا كان المديرون قادرين على الاستفادة بشكل صحيح من تفضيل المتحاورين للتعامل مع التحديات المعقدة والمشاريع المتنوعة.



زملاء شخصية المحاور

لقد أثبت المتحاورون أنهم أكثر جاذبية كزملاء، لأن شغفهم بالتفكير والنقاش والإفراط في التحليل يدفع زملائهم العمليين والمنظمين إلى الجنون، ولكنها بمثابة مصدر إلهام لأولئك الذين يقدرّون الابتكار الذي يجلبه المتحاورون. لا شيء يزعج الأشخاص من نوع شخصية المحاور أكثر من سماع

الجميع يشكون من مدى غياب الخطة بعد عشر دقائق من موافقتهم عليها وخروجهم من الاجتماع - لكنهم "لم يريدوا إحداث ضجة/ فوضى". يسعى المتحاورون إلى إجراء تقييمات صادقة ومباشرة وموضوعية لهذه الأفكار، لدرجة أنهم غالباً ما يكتسبون سمعة بسبب عدم حساسيتهم لمشاعر الآخرين وتعاطفهم.

لحسن الحظ، يعرف المتحاورون كيفية الاسترخاء أيضاً، كما أنهم يتلاعبون بالكلمات ببراعة، إضافة إلى روح الدعابة وطبيعتهم الاجتماعية، مما يكسبهم أصدقاء جدد بسرعة وسهولة. بما أنهم دائماً على استعداد للاستفادة من مستودع المعرفة الخاص بهم، تكون المحادثات معهم مفيدة ومسليّة، مما يجعل من السهل أن يكونوا الشخص المناسب للجوء إليه عند وقوع المشاكل التي تستدعي المزيد من الأساليب المعتمدة. ليست العلاقات معهم سهلة، ولكن سيكون من الصعب القول أنّها لا تنجح.

مدراء شخصية المحاور

على الرغم من أن الإدارة ليست هدفهم، إلا أنها تشكل راحة كبيرة لهم، إذ تسمح لهم حرية التلاعب بالنهج المختلفة والتوصل إلى طرق مبتكرة لمواجهة التحديات الجديدة دون الاضطرار إلى التعامل مع التنفيذ الممل خطوة بخطوة لهذه الخطط. المتحاورين هم مدراء منفتحون ومرنون، لا يمنحون فقط، بل يتوقعون إيجاد نفس حرية التفكير التي يتمتعون بها مع أنفسهم. يمكن أن يؤدي ذلك لاضطراب، أفكار متضاربة وأساليب تم طرحها، ولنهم أيضاً بارعين في التقييم الدقيق والموضوعي للخطة التي من المرجح أن تكون أكثر فاعلية .

هذا لا يكوّن صداقات دائماً، لكن لا يهدف المتحاورين لأن يكونوا محبوبين بقدر ما يرغبون أن يتم احترامهم والنظر إليهم على أنهم أذكاء وذو قدرات عالية. سواء تمت محبتهم أم لا، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية يتمسكون بقوة في المناقشات العقلانية، مما يجعلهم يدافعون عن فرقهم بخوف شديد. التحدي الذي يواجههم هو التركيز، حيث أنهم قد يجدون أنفسهم ينتقلون من مشروع إلى آخر بحثاً عن التحدي والإثارة قبل أن تتمكن فرقهم من تسوية تفاصيل أهدافهم والتزاماتهم الحالية.

الخاتمة

يمكن للمحاورين المسلحين بذكاء قوي وتفكير استراتيجي التغلب على العقبات التي تبدو غير قابلة للهزيمة بالنسبة لمعظم الناس. في الوقت نفسه، تؤدي العديد من مراوغاتهم، مثل العقلانية الغير المقيدة في بعض الأحيان، إلى العديد من حالات سوء الفهم. وتنتهي هذه الحالات هنا. ما قرأته حتى الآن هو مقدمة لا أكثر – لدينا الكثير لنخبرك به عن نوع شخصية المحاور .

في مرحلة ما من قراءة نتائجك، ربما تكون قد وصلت إلى نقطة تحول. لقد انتقلت من حالة الشك التي لا مثيل لها في شخصية المحاور إلى " هاه... " أو "انتظر، ماذا؟" قد تكون غير مرتاح إلى حد ما لأنك لست معتاداً على أن يتم فهمك، حتى من قبل أقرب الأشخاص إليك.



هناك احتمالات بأنك قبلت ذلك كجزء من هويتك، وربما أصبحت فخوراً به. لكن لا يعد اعتناق هذا الانفصال شرط بالنسبة للمحاورين. إنَّها آلية دفاع يُساء استخدامها، تقودك إلى طريق غير فعال ووحيد – لذلك إنَّ اكتساب نظرة ثاقبة عن نفسك والآخرين هو أكثر فائدة.

هذه ليست وسيلة للتحايل بتاريخ الميلاد، ولا، لم نقم بالتجسس عليك – بل كل ما في الأمر أننا أمضينا سنوات في دراسة قصص شخصيات المحاور وتجاربهم وأسلوب حياتهم في استطلاعاتنا. خطوة بخطوة، نظرة ثاقبة، اكتشفنا كيف تغلب أولئك الذين يشاركونك صفاتك وتوقعاتك على التحديات التي واجهوها. أنت شخص فريد، ولكنك لست الوحيد في ذلك. من الحكمة التعلم من تجارب الآخرين – ونود حقاً مشاركة هذه الأفكار معك.

بينما تستمر في الاطلاع على الأدلة والاختبارات المتعلقة بشخصية المحاور التي نقدمها، نتعمق أكثر بما يفكر عقل المحاور. لا نجيب فقط على "ماذا"، بل "لماذا؟"، "كيف؟" و "ماذا لو؟" لماذا تتصرف بهذه الطريقة؟ كيف تجد الحافز (الدافع) والإلهام؟ ماذا لو تجاوزت الخوف وتابعت ما تريد سراً تحقيقه في الحياة؟

يمكننا أن نوضح لك كيفية استخدام نقاط قوتك لإطلاق العنان لإمكانياتك الاستثنائية وتجنب المساوئ الشائعة، مع الحفاظ على ذاتك الحقيقية – في النهاية، هذا هو السبب. كيف يمكنك أن تنمو لتصبح الشخص الذي تعرف أنك قادر على أن تكونه، بطرق تشعر أخيراً أنها صحيحة – تابع القراءة، أيها المحاور.

[اكتشف أدلة واختبارات مميزة](#)